المِرقاة

للحبر الشهير مولانا فضل إمام الخيرآبادي رحمه الله

المتوفى ١٢٤٠هـ

مع حاشيتها الجديدة المفيدة

التي كشفت المطالب والأدلة كاسمها

المِرآة

للفاضل الذكي مولانا محمد عماد الدين الشيركوي رحمه الله

طبعة جديدة ملونة

البشرى

جمعية البشرى الخيرية
للخدمات الإنسانية والتعليمية

www.ketab.ir

سرشناسه	:	خیرآبادی، فضل‌حق بن فضل امام، ۱۲۱۱ - ۱۲۸۷ق.
عنوان قراردادی	:	المرقات . شرح
عنوان و نام پدیدآور	:	المرقاة/ فضل امام‌بن شیخ محمدارشد خیرآبادی. مع حاشیها المفیده‌الجدیده‌المراة/ عمادالدین الشیرکوتی.
مشخصات نشر	:	تربت جام : مکتبه‌البشری، ۱۴۴۱ق.= ۱۳۹۸.
مشخصات ظاهری	:	۱۲۸ص.
شابک	:	978-622-6396-25-7
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عربی.
یادداشت	:	کتاب حاضر رساله درسی بوده که توسط نواده فضل امام خیرآبادی به نام "فضل‌حق‌بن‌فضل‌امام خیرآبادی "شرح داده و کتاب "مراة " اثر محمدعمادالدین شیرکوتی شرحی بر "مرقات" است.
موضوع	:	خیرآبادی، فضل امام، - ۱۸۲۴م . المرقات -- نقد و تفسیر
موضوع	:	منطق
موضوع	:	Logic
شناسه افزوده	:	خیرآبادی، فضل امام، - ۱۸۲۴م . المرقات. شرح
شناسه افزوده	:	ا[illegible]اری شیرکوتی، محمد عمادالدین . المرآت
رده بندی کنگره	:	۵۰BC
رده بندی دیویی	:	۱۶۰
شماره کتابشناسی ملی	:	۷۵۳۶۵ .

www.ketab.ir

مکتبة البشری

المرقاة

مؤلف : الشیخ مولانا فضل امام خیرآبادی رحمه‌الله

ناشر : انتشارات مکتبة البشري

تیراژ : ۳۰۰۰ نسخه

نوبت چاپ : اول ۱۳۹۸

قطع : وزیری

شابک : ۷-۲۵-۶۳۹۶-۶۲۲-۹۷۸

حق چاپ و نشر محفوظ و مخصوص ناشر است.

تلفن مرکز پخش: ۵۲۵۲۴۴۷۱ - ۵۲۵۲۵۲۳۸ - ۰۵۱

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد[1] لله[2] .....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق، وألهمنا حقائق التصور وصوادق التصديق، والصلاة والسلام على صاحب المنط الفصيح، وواضع الميزان الصحيح، رئيسِ الحكماء الربانيين، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه الذين أسَّسوا قواع الملة، وشيَّدوا قصر أحكام الدين، ووضعوا مرقاة لمن حاول الترقي إلى ذروة اليقين.

أما بعد، فيقول المفتقر إلى الله البارئ محمد المدعو بـ«عماد الدين» الأنصاري الشيركوتي توطنًا، والديوبندي تلمذً إني رأيت «المرقاة» أوجز المتون في المنطق حجمًا، وأكثرها لأصوله جمعًا، وأحراها بالمبتدئ ضبطًا، وأعظمها نفعً وأتقنها بيانًا، وأرفعها شأ ، بَيْدَ أ كان كنـزًا مخفيًّا، وللإيضاح حريًّا، مقتضيًا لإيجازه شرحًا يحتوي على توضي مقدماته، واستخراج نتائجه، خطر ببال أن أعلّق عليها تعليقًا يشتمل على ما ذكر، فكتبت بعض ما أدى إليه نظري ووصل إليه فكري، ملتقطًا من الكتب لعتبرة حولها وقصارها ومتونها وشروحها. وسميته بـ«المرآة للمرقاة». وأسأل ا تعالى أن يتقبله بفضله وكرمه، إنه خير مجيب وعليه توكلت، وإليه أنيب.

(١) قوله: الحمد: اللام فيه إما للجنس أو للاستغراق فاختار بعضهم الثاني؛ لشموله جميع الأفراد وإفادته ثبوت جميع أفر مدخولها. وقال بعضهم بالأول؛ لأنه يدل على ماهية الحمد مطلقًا من غير انطباق على جميع الأفراد، ولأنه يفهم عند الإطلاق

والحمد: هو الثناء بالجميل على جهة التعظيم، سواء تعلق بالنعمة أو بغيرها. والمراد من الثناء: الثناء باللسان، وم الجميل: الجميل الاختياري. فخرج بتقييد الثناء باللسان مع تعميم المتعلق الشكرُ؛ فإنه يكون بغير اللسان أيضًا، ويكو خاصة بالنعمة لا بغيرها. وبتقييد الجميل بالاختياري المدحُ؛ فإنه عامٌّ للاختياري وغيره، يقال: «مدحت اللؤلؤ عا صفائها»، ولا يقال: «حمدتها»، فالمدح أعمُّ من الحمد؛ فإن الحمد مخصوص بالجميل الاختياري، والمدح يوجد في غير كما مر في المثال. وقيل: لا فرق بينهما بتخصيص الحمد بالاختياري وتعميم المدح بغير الاختياري؛ فإن الحمد أيضًا أع غير الاختياري، كما في قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، والحديث المأثور: «وابع مقامًا محمودًا الذي وعدته».

والشكر: فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب إنعامه، سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالأركان. فالنسبة بين الحم والشكر عموم وخصوص من وجه، فالحمد أخص بحسب المورد وأعم بحسب المتعلق، والشكر أخص بحسب المتع وأعم بحسب المورد، فعلى هذا المواد التي يتحقق العموم والخصوص من وجه بينهما ثلاثة؛ لأنه إذا كان الثناء باللسان مقابلة الإحسان يتحقق الحمد والشكر، فهذه مادة الاجتماع. وإذا كان الثناء بالعلم والشجاعة فيصدق الحمد دو الشكر، وهذه مادة الافتراق من جهة. وإذا كان الثناء بالجنان أو بالأركان في مقابلة الإحسان يتحقق الشكر دو الحمد، وهذه مادة الافتراق من جهة أخرى. وقال في «شرح المطالع»: إن الحمد أعمُّ من الشكر، فانظر ثمة.

(٢) قوله: لله: «الله» عَلَم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفاته. وقيل: اسم. وقال القاضي البيضاوي ﷺ والأظهر أنه وصف في أصله، لكنه غلب في العلَمية.

www.ketab.ir